Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعفر بن أبى طالب حين نـزل المعمعـة على فـرسه يـطاعن الأعداء، فلما ألحمه القتال نزل عـن فـرسه فعقـرها بسـيفه، ثم قاتل راجلا واللواء بيمنه، فلما قطعت يمينه أخذ اللواء بيسـاره، فلما قطعت يساره أخذ اللواء بعضُديه حتى قتل. وقـدمها كذلك خالد بن الوليد حين قال ـ فيما رواه البخارى عنه ـ: "لقد دُقَّ فى يدى يوم مؤتة تسعة أسياف، فـا بـقى فى يـدى إلا صـفحة يمانية". فكم يا تُرى قتل خالد بهذه الأسـياف؟ وكـم يـا تـرى قتل غيرُه من الأبطال والشجعان من حملة القرآن؟..

وقد نلمح صورة أخرى مـن صـور الإقـدام والاقتحـام على الموت دون مبالاة، فى هذا العدد من الطعنات التى وجهـت إلى جعفر، حتى قيل إنها جاوزت التسعين طعنـة.. إنهـا إن دلـت على شىء فإنما تدل على مدى استماتة المسلم فى سبيل الدفاع عن دينه، وعلى مدى إمعانه فى صفوف العدو، غير مكترث بمـا هـو عليه من قوة وكثرة. كما أن هذا العدد من السيوف التى اندقت فى يد خالد، يدل على مدى العنف الـذى كانـت تـوجه بـه طعنات المسلمين إلى صـدور المشركين؛ وإلا ففـيم انـدقت هـذه السيوف التسعة؟..

وصورة أخرى من صور القتال فى هذه الغزوة، نلمـح فيهـا الروح التى أقبل بها المسلمون على المعـركة، حـين نسـتعيد كلام